

فيديو #٦٨١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة يوسف # ٩

الآيات: ٣٥ - ٠٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مئة ستة وثمانين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة يوسف. ارجو نفتح المصحف على الآية خمسين - [00:00:00](#)

نراجع مع بعض بسرعة المشاهد اللي فاتت في الخمسين اية الماضية اول مشهد كان مشهد يوسف ويعقوب وبيتكلموا عن الرؤية اللي سيدنا يوسف شافها وهو صغير ثاني مشهد مشهد المؤامرة بتاع اخوة يوسف - [00:00:27](#)

تالت مشهد مشهد الخديعة التي استطاعوا بها اقناع سيدنا يوسف انه آآ سيدنا يعقوب انه يعطيهم يوسف آآ المشهد الرابع هو مشهد الجريمة والقاء سيدنا يوسف في غايه الجب وهو صغير. المشهد الخامس مشهد - [00:00:45](#)

قدام الكذب ودموع التماسيح. لما رجعوا وادعوا ان اكلوا الذئب. المشهد السادس مشهد الاخراج من الجب. لما في سيارة طلعه من او من البئر المشهد السابع مشهد البيع بدراهم معدودة للراجل من مصر وقرر انه يتبناه - [00:01:04](#)

المشهد الثامن مشهد المراودة وهم آآ المرأة التي كان في بيتها به وعدم همه بها. لانه رأى برهان ربه. المشهد التاسع مشهد التسابق نحو الباب والتدافع وقطع القميص بتاعه وفتح الباب واذا بالزوج واقف - [00:01:24](#)

المشهد العاشر مشهد توجيه الاتهامات المتبادلة بين المرأة وبين يوسف. هي قالت اراد باهلك سوءا. وهو قال ايه؟ اهي راودتني عن نفسي. المشهد مشهد التحقيق والدليل الجنائي اللي طلعت في صالح يوسف. ومحاولة تهدئة الامر وكنس التراب تحت السجادة. بان يوسف يقفل بقه وهي تطلب المغفرة - [00:01:41](#)

خلاص كده. مشهد الاتناشر مشهد العزومة اللي عملتها للسيدات. وقطعن ايديهن بالسكاكين. وراودوه عن نفسه. وانتهى الامر بدخول السجن بعد ما الادلة اسببت براءة المشهد التلاتناشر مشهد السجن واثنتين مساجين ببسألوه عن رؤاهم وهو بيكلمهم عن توحيد الله وبيديهم جرعة دعوية ثم - [00:02:01](#)

واول الرؤى لهم المشهد الاربعناشر مشهد الملك بيحكي الرؤية بتاعته اللي فيها سبع بقرات عجاف بياكلوا سبع بقرات سنان وسبع سنبلات خضر وسبع قنبلة يابسات والمأ قالوا له بلا كلام فارغ بلا ضغاف احلام ايه ما تحطش في بالك. المشهد الخمستاشر مشهد زيارة الساقى - [00:02:25](#)

آآ بتاع الملك ليوسف في السجن وسؤاله عن الرؤية آآ ده نبدأ النهاردة بقى من الآية خمسين المشهد التالت في السجن. تالت مشهد في السجن. ده مشهد الستاشر بس شوفوا ايقاع الصورة السريع ازاي - [00:02:48](#)

وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قلنا لازم قبل ما نقرأ قرآن لازم نستعيز بالله من الشيطان الرجيم وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم - [00:03:10](#)

يعني انا يعني هو الملك قرر يخرج به بعفو ملكي بعد عشرة خمستاشر سنة خبطهم في السجن وفي الاخر يا سيدنا يوسف تروح تقول للرسول بتاع الملك ارجع الى ربك وخليه يعيد فتح التحقيق ثاني. ويسأل النسوة اللي قطعن ايديهن ايديهن - [00:03:32](#)

يعني مش غريبة شوية دي يعني يعني ليه؟ ده كله ليه؟ ما تطلع ده كله لان سيدنا يوسف فاهم هو هنا في الدنيا ليه فاهم لشغلته في الدنيا انه يدعو الى الله - [00:03:57](#)

ويعلم ان رأس مال الداعية هو سمعته فلو طلع بعفو ملكي يبقى التهمة ما زالت متلبساة هيدعوا الناس ازاي رفض يخرج بعفو خلاص
برافو عليه اقرا بقى معي الاية. وقال الملك ائتوني به - [00:04:13](#)

الملك امر بخروجه ومجيئه الى القصر. فلما جاءه الرسول يعني رسول الملك يحمل البشارة والاخبار السارة بخروجه قال ارجع الى
ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم - [00:04:35](#)

مش خارج بالطريقة دي ارجع لربك اللي باعتك اللي بيديك مرتبك واسألوا ما بال النسوة التي قطعن ايديهن أسألوا شوفوا يعلم
بكيدهن ولا لا يعلم؟ انا شخصيا ربي يعلم ان ربي بكيدهن عليم. ربي انا بكيدهن عليم. شف بقى ربي يعلم - [00:04:53](#)

طب ولا ما يعلمش اسلوب بصراحة غير متوقع من واحد بقى له عشرة خمستاشر سنة في السجن. لدرجة ان سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم نفسه قال عجت لصبر يوسف - [00:05:16](#)

وكرمهم والله يغفر له اوتي ليخرج فلم يخرج. حتى اخبرهم بعذره ولو كنت انا لبادرت الباب وقلنا ان هذا التعجب بتاع الرسول عليه
الصلاة والسلام من من خلق سيدنا آآ يوسف ده من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

لكن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يقل صبرا ولا يقل كرما عن يوسف صلى الله عليه وسلم ولا عن اي نبي من الانبياء المهم هو
انه فعلا هذا الفعل هو اللي عمله سيدنا يوسف ورفض يخرج وقال له افتح التحقيق ثاني - [00:05:53](#)

هذا الفعل يستحق التأمل كيف يمكن للايمان انه يثبت قلب الانسان للدرجة دي لما واحد يتحبس في سجن ثم يأتيه عفو بعد سنوات
طويلة هيبقى زي العصفور اللي في القفص اللي ما صدق لقي فتحة يطير منها - [00:06:11](#)

يوسف الصورة بالنسبة له واضحة انا خليفة الله في الارض. كل واحد فينا كده. خليفة الله في الارض الصورة عنده هو واضحة. انا
خليفة الله في الارض. طيب ايه هي مهام الخليفة - [00:06:33](#)

مهام الخليفة واحد العبادة اتنين الدعوة ثلاثة اعمار الارض اربعة نصرة الحق لو خرجت بعفو ملكي وانا داخل في قضية مخلة
بالشرف التحرش الجنسي يبقى مستقبلي الدعاوي انتهى ازا يخرج على نضافة عشان اعرف ادعو - [00:06:49](#)

يقعد في السجن انا بدعو في السجن خلاص الرؤية واضحة بالنسبة له جدا. عارف هو مين وبيعمل ايه وشغلته ايه المشكلة فينا احنا
اللي مش الرؤية عندنا مش واضحة فكل انسان لازم يكون رؤيته لحياته واضحة. والرؤية هي ان انا جاي منين ورايح فين؟ وايه
واجب الوقت - [00:07:11](#)

زبالة ايه الواجب علي اني اعمله؟ ده ده الاساس الملحوظة الثانية هي ان سيدنا يوسف اراد انه يحرك الملف بتاعه من غير ما يعمل
حرج للعزیز عرفانا بجميله لان هو احسن مثواه - [00:07:33](#)

وعامله كاب وكان حنون عليه بالرغم من ان هو زج به في السجن لكنس الامر تحت التراب وسمعته وبتاع والتغطية على الفطيحة
بتاعة مراته ليه بقول ان هو اراد الا يحرج العزيز؟ لانه قال فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ وما جابش سيرة امرأة -
[00:07:52](#)

عزيز مع ان هي اس المشكلة ثم قطعن ايديهن وده دليل قد تكون اثاره لسة موجودة على ايديهم او ايدين بعضهم لكن ايضا كان
ممکن يجيب سيرة زوجة العزيز لكنه احترم الراجل وفضل عنده عرفان بالجميل - [00:08:13](#)

والمسلم كده كريم مش لئيم. المسلم لازم يبقى كريم. ما ينفعش المسلم يبقى لئيم اللئيم اللئيم هو اللي يعض الايد اللي اتمدته. اللئيم
هو اللي ينسى الجميل اللئيم هو اللي يخون الامانة. اللئيم هو اللي يغفر العهد. اللئيم هو اللي يخلف العهد. اللئيم هو اللي بيحلف كذب
- [00:08:33](#)

ده اللئيم عدو الله هو ده اللئيم. الموسم ما ينفعش يكون كده خالص. انك ان اكرمت الكريم ملكته وانك ان اكرمت اللئيم تمرة سيدنا
يوسف كان كريما في هذا الموقف جدا. وسبحان الله لما سئل النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس؟ قال يوسف -
[00:08:57](#)

هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم لانه النبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم فشوفوا

شوفوا النبيل بتاعه المهم المشهد ده هينزل عليه الستارة ويفتح على مشهد جديد. المشهد السبعناشر دلوقتي - [00:09:20](#)

اقرا معي الاية واحد وخمسين. الملك المشهد ده بيكلم النسوة. استدعى النسوة واستدعى معهم امرأة العزيز. مع ان سيدنا يوسف ما جابش سيرتها استدعاها ايضا يا جماعة كل اللي كانوا في المتكأ مش عدت لهن متكأ جاب اللي كانوا في المتكأ بقى - [00:09:41](#)

اقرا واحد وخمسين معي. قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين - [00:10:01](#)

الملك جابهم. قال ما خلقكن؟ انتم ايه حكايتكم يوسف عن نفسه. فاكربين لما راودتم يوسف عن نفسه بيقوعه؟ وكأنه عارف وعنده معلومات هم قالوا حاش لله ما علمنا عليه من سوء - [00:10:21](#)

لا يمكن ده راجل محترم واحنا عمرنا ما سمعنا عنه حاجة وحشة. هو قال لكم ان هو راودكم عن نفسه؟ ده بيقول لكم انتم راودتوه عن نفسه هم بيقولوا لا ده راجل محترم ما عملش - [00:10:36](#)

طبعاً دي مش اجابة على السؤال خالص لكن هم مش عايزين يفتحوا مواضيع ويتكلموا في انهم راودوه ما راودوهوش والكلام ده هيدمر جوازات وهيدمر سمعتهم فاكتفوا بالكلام عن يوسف بطريقة ايجابية تبرئه - [00:10:46](#)

من اي تهمة من غير ما هم يعترفوا باي شيء مين بقى اللي ضميرها اتحرك امرأة العزيز واذا بها تقوم طالعة وتقول ايه الان حصص الحق انا راودته عن نفسي - [00:11:03](#)

وانه لمن الصادقين الحق ثابت الان حصص الحق. الان ثبت الحق. الان ستزهر الحقيقة والحق الثابت هو ما ساقوله لكم الان واعترفت والاعتراف سيد الادلة سيبيكم بقى من الادلة الجنائية والقميص مقطوع منين والكلام ده ونرفع بصلاتنا - [00:11:19](#)

الاعتراف سيد الادلة انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. يعني ايه؟ يعني انا كزابة. على طول هو صادق يعني بتقول انا انا كزاب فلما المدعي يعترف ان هو مش صادق في ادعائه على المدعى عليه. يعني المتهم - [00:11:45](#)

القضية خلصت براءة خلاص ظهرت البراءة يبقى المشهد السبعناشر ممكن نسميه مشهد الاعتراف وظهور البراءة اقرا معي اتنين وخمسين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين - [00:12:14](#)

وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم ده مشهد ايه بقى؟ فيه مفسرين قالوا ان دي امرأة العزيز بتكمل كلام. وبتقول علشان يوسف يعرف ان انا ما خنتوش بالغيب. يعني في غيابه - [00:12:39](#)

واتكلمت عليه بطريقة وحشة بس الكلام ده بصراحة التفسير ده مش داخل دماغى خالص. ليه؟ يعني ايه ما خنتوش في غيابه؟ امال هو بيعمل ايه في السجن خمستاشر سنة يعني هو دخل ليه؟ ما هو بسبب التهمة اللي حضرتك اتبليت بها عليه - [00:13:03](#)

فالمشهد ده عند مفسرين اخرين وده اللي انا الحقيقة مؤمن به هو مشهد ابلاغ يوسف بظهور البراءة وخروجه من السجن فيوسف وهم بقى بيفكوا الاغالل وبيفكوا السلاسل وبيفتحوا الزنزانة وبيدوا له البؤجة اللي فيها هدمه اللي دخل بها من خمستاشر سنة وهو - [00:13:19](#)

خارج راح قايل الكلمتين دول ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. كل اللي شاغله مين العزيز سبحانه الله يعني كل اللي هو الراجل الطيب اللي تولاه اللي احسن مثواه اللي عامله زي ابنه - [00:13:42](#)

سبحان الله! شف شوفوا يا جماعة سيدنا يوسف وهو في احلك الزروف بيفكر في الناس التانية وبيفكر في الاخرين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. كمان هو بيعط بيعط الناس اللي حواليه وان الله لا يهدي كيد الخائنين. زاد - [00:14:06](#)

كلامها هي مش ممكن طبعاً عن الله وعن جمال الاسلام وعقائد الاسلام وان الله لا يهدي كيد الخائنين هذه عظة وكلام في العقيدة مش هتقوله امرأة كافرة فسيدنا يوسف كمان ما حبش يكون بيزكي نفسه - [00:14:26](#)

ربنا قال ولا تزكوا انفسكم. هو اعلم بمن اتقى عشان سيدنا ما بيقاش بيزكي نفسه اوي راح قايل بقى ايه الاية تلاتة وخمسين اقرا كده. وما ابرئ نفسي. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان - [00:14:46](#)

غفور رحيم. وانا لا ابرئ نفسي من كل خطأ او وسواس فطبيعة النفس انها امارة بالسوء. باستثناء من رحم ربي الا ما رحم ربي بصوا

يا جماعة هنا لازم نتوقف ونتكلم عن النفس وانواعها - [00:15:04](#)

النفس هي ايه؟ كل واحد فينا عبارة عن نفس نفس منفوسة اسمها كده نفس منفوسة كل نفس فينا كل واحد فينا اسمه نفسه. سلبى بالانجليزي عبارة عن مزيج خليط بين - [00:15:33](#)

الجزء المحسوس اللي هو الجسم والجزء الغير مرئي وغير محسوس. اللي هو القلب والعقل والهوى القلب مش هو العدر اللي بتضخ اللي بتضخ الدم. القلب هو مجموع مشاعر الانسان الهوى - [00:15:50](#)

اللي هو مكان الشهوات. ما هو الجسم ده له طلبات. الطلبات دي اسمها شهوات. مكانها في الهوى والعقل مكان الاعتقادات سواء معلومات دينية القلب هو المحرك اللي بيحرك الانسان ويباخذ القرار - [00:16:15](#)

القلب بين قوتين بتتجاذى بتتجاذى بالعقل بالمعارف والمعلومات بيشد القلب من ناحية عشان ياخذ قرار وهو الملك هو اللي بياخذ القرار ومن الناحية الثانية الهوى بالشهوات اللي فيه بيشد من الناحية الثانية عشان القلب ياخذ قرار ثاني - [00:16:46](#)

مين اللي بيكسب الاقوى لو الشهوات يعني الهوى متمكن اكثر من العقل القلب. يعني الشهوات متمكنة من المشاعر بتاعة الانسان هتبقى اسمها نفس اماره بالسوء نوع النفس بتاعتنا هتبقى اماره بتأمر الانسان بالسوء باستمرار - [00:17:13](#)

شهوات شهوات شهوات فيلا رح بقى ايه ارضي الشهوات دي باي طريقة حلال او حرام لما الانسان يشغل على قلبه وينمي استخدام الذكر هو تدبر القرآن الصلاة بخشوع الذاكر الذاكر الصباح والمساء بخشوع. لما الانسان ينمي ده فيبدأ يشحن قلبه بالايمان. القلب

يبقى - [00:17:40](#)

قوي يقدر يقاوم الشهوات ويمشي ورا العقل العقل بيقول له ده الصح وده الغلط وده الحلال وده الحرام بتبقى اسمها نفس لوامة

يعني ايه لوامة؟ يعني بتلوم الانسان لما الشهوات تنقح - [00:18:07](#)

لأ ما ينفعش ده ما ينفعش دلوقتي. لسه لما تتجوز. فاهم تقصد ايه ده بتلوم لوامة يعني النفس هي القلب يبدأ هو اللي يسوق العربية بتاعة النفس لغاية ما الذكر ينمي الايمان في القلب تماما والقلب يصبح قوي جدا ومسيطر تماما على الشهوات. خلاص انسان -

[00:18:27](#)

على شهواته تماما يبقى اسمها نفس مطمئنة خلاص الايجو بتاع الانسان والهوى ماشي ماسك ايد ماما ومطرح ما بتحطه بيتحط خلص الموضوع. ما بيقاومش سيدنا يوسف قال ايه بقى بل ان النفس وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. اعتبر ان هو نفسه اماره

بالسوء. عشان انا متأكد ان مين كل واحد كل واحد فيكم قاعد بيفكر ايه - [00:18:59](#)

طب انا انهى نوع نفس انا نفسي مطمئنة ولا انا نفس كثير جدا مننا يقعدوا يفكروا طب انا يا ترى نفسي مطمئنة طب امتى هيبقى

نفسى مطمئنة؟ انا حاليا اكيد نفسي لو انا. يا سلام! اذا كان سيدنا يوسف بيتهم نفسه وبيعتبر نفسه نفس اماره بالسوء - [00:19:29](#)

طول ما انت مطمئن على نفسك انت رايح في داهية تفهم كده ما تطمئنش على نفسك بلاش طول الامل ده. والشيطان بيدخل

الانسان من طول الامل. يعني ايه طول الامل - [00:19:49](#)

يعني انا عندي دلوقتي اربعة وخمسين سنة ابويا مات عنده ستين سنة فاضل لي ستة مش لازم بقى التزم دلوقتي بقى اعمل اللي انت عايزه بقى فهمت ازاى؟ يعني هو طول الامل. انت مين قال لك انك هتموت في سن ابوك يعني؟ انت جبتها منين يعني؟ ما يمكن

دلوقتي اموت بك انا اخلص الفيديو ده واموت - [00:20:01](#)

هو طول الامل اللي بيخلي الانسان على طول بيؤجل بيؤجل بيسوف سوف سوف سوف في المستقبل. جزاكم الله خيرا بارك الله

فيكم وان شاء الله نراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - [00:20:20](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا

مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء - [00:20:36](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك. ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك

00:20:56 وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا -

نور صدورنا وجاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اشتrect على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك -

00:21:25

وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم

00:21:47 ورحمة الله وبركاته -

00:22:15 -